Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ظهره الى ظهري .

فبينما هو جالس ، اذ قال الناس هذا ابو سفيان بن الحارث قد قدم ، فقال له أبو لهب بن عبد المطلب ، هلم الي فعندك ، لعمري ، الخبر .

قال فجلس والناس قيام عليه ، فقال يـا ابن أخي ، اخبرني كيف كان أمر الناس ؟.

فقال الحارث ، والله مـا هو الا ان لقينـا القـوم ، فمنحناهم اكتافنا يقتلوننـا كيف شاءوا ، ويأسروننا كيف شاءوا ، وايم الله ـ مع ذلك ـ ما لمت الناس، لقيَنا رجال بيض على خيل بلق بين السماء والارض ، والله لا يقوم لها شيء .

قال أبو رافع فرفعت طنب الحجرة بيدي ، ثم قلت ، تلك والله الملائكة ، قال فرفع ابو لهب يده فضرب بها وجهي ضربة شديدة ، فشاورته فاحتملني فضرب بي الارض ، ثـم برك عليّ يضربني، وكنت رجلا ضعيفا، فقامت أم الفضل(٢٤٨) (زوج العباس بن عبد المطلب) الى عمود من عمد الحجرة فضربته به ضربة فعلت في رأسه شجـة منكرة ، وقـالت استضعفته أن غاب عنه سيده ، فقام موليا ذليلا فوالله مـا

---

(٢٤٨) أم الفضل ، اسمها لبابة بنت الحارث الهلالية ، يقال انهـا اول امراة اسلمت بعد خديجة ، تزوج النبي شقيقتها ميمونة ، كانت من رواة الحديث ، أخذ عنها كثير من الصحابة ، كانت أم الفضل من شريفات النساء ، ماتت في خلافة عثمان قبل زوجها العباس .